

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم أصول الدين

الإيجاز وأثره في بيان إعجاز القرآن الكريم

(دراسة تأصيلية)

**The conciseness and its impact to show the Inimitability**

**in the Noble Qur'an**

**(A fundamental Study)**

إعداد

عبد الله علي عبد الرحمن أبو السعود

المشرف

الدكتور أحمد البشاييرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

التفسير وعلوم القرآن الكريم

كلية الدراسات العليا

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان/المملكة الأردنية الهاشمية

حزيران ٢٠١١م

### قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (الإيجاز وأثره في بيان إعجاز القرآن الكريم، دراسة تأصيلية)  
وأجيزت بتاريخ: ٢٠١١/٥/١٦م

#### التوقيع



#### أعضاء اللجنة

١. الدكتور أحمد سليمان البشيرة: (مشرفاً)  
أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن
٢. الأستاذ الدكتور شحادة بخيت العمري: (عضواً)  
أستاذ في التفسير وعلوم القرآن
٣. الأستاذ الدكتور عبد الجواد خلف عبد الجواد: (عضواً)  
أستاذ في التفسير وعلوم القرآن
٤. الدكتور أحمد إسماعيل نوفل: (عضواً خارجياً)  
أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن (الجامعة الأردنية)

## الإهداء

إلى روح والدتي التي لم أرها في الدنيا، وأسأل المولى أن يجمعني بها في الجنان ...  
إلى والدي وجدتي وجدتي الذين ربوني على الإسلام ...  
إلى زوجتي وأشقائي وشقيقاتي ...  
إلى كل من له فضل علي، أوقدم لي المساعدة من الأهل والأقرباء والأصدقاء ...  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع، راجياً الله -تعالى- أن يجعله خالصاً لوجهه  
الكريم، إنه سميع مجيب ...

## الشكر والتقدير

الحَبْلُ لِلَّهِ الْقَائِلُ فَبَاغِدُ وَكَأَنَّ مِنْ الشَّاكِرِينَ (الزمر: ٦٦).

والصلاة والسلام على قائدنا وقدوتنا ومعلمنا محمد ﷺ (من لا يشكر الناس لا

يشكر الله) (١). وبعد..

فبعد شكر الله -تعالى- الذي منّ عليّ بإتمام هذه الرسالة، و عرفاناً بالجميل، واعترافاً بالفضل، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام الأفاضل في كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الدكتور أحمد سليمان البشائرة -حفظه الله تعالى- الذي غمرني برعايته، وتفضل مشكوراً جزاه الله خيراً - بالإشراف على هذه الرسالة، فبذل لي من جهده ووقته، وفتح لي عقله وقلبه ومكتبه، أزوره مستمعاً إلى توجيهاته الكريمة ونصائحه الغالية المفيدة، منتفعاً بعلمه الغزير وخبرته الواسعة حتى خرجت هذه الرسالة بهذه الصورة، وأسأل المولى تعالى أن ينفع بها، وأن يجعلنا وإياه من الفائزين بالجنة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشتهم لهذه الرسالة، أدامهم الله -تعالى- ذخراً لهذا الدين.

---

(١) أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، كتاب الأدب، باب ما جاء في المتشوق من الكلام، (٤ / ٤٠٣)، رقم ٤٨١٣.

## الفهرس

ج	الإهداء	.....
د	الشكر والتقدير	.....
هـ	الفهرس	.....
ك	ملخص	.....
١	المقدّمة	.....
٤	الفصل التمهيدي: مقدمات في الإعجاز والإيجاز	.....
٤	المبحث الأول: مقدمات في الإعجاز:	.....
٥	المطلب الأول: الإعجاز في اللغة والاصطلاح:	.....
٥	أولاً: الإعجاز في اللغة:	.....
٧	ثانياً: الإعجاز والمعجزة في الاصطلاح:	.....
٩	المطلب الثاني: شروط المعجزة:	.....
١١	المطلب الثالث: آراء العلماء في وجوه الإعجاز القرآني:	.....
١١	أولاً آراء العلماء السابقين:	.....
١٥	ثانياً: آراء العلماء المحدثين في وجوه الإعجاز	.....
١٨	المطلب الرابع: هل يشترط في المعجزة التحدي:	.....
٢١	المبحث الثاني: مقدمات في الإيجاز:	.....
٢٢	المطلب الأول: الإيجاز في اللغة والاصطلاح	.....
٢٢	أولاً: الإيجاز في اللغة:	.....
٢٤	ثانياً: الإيجاز في الاصطلاح:	.....
٢٨	المطلب الثاني: حد الإيجاز وعلاقته بالكلام المسجوع	.....
٢٨	أولاً: حد الإيجاز ومقداره	.....
٣٠	ثانياً: علاقة الإيجاز بالكلام المسجوع	.....
٣٣	المطلب الثالث: ضروب الإيجاز وأغراضه	.....

- أولاً : ضروب الإيجاز ..... ٣٣
- ثانياً : أغراض الإيجاز ..... ٣٧
- الأول: أن يحذف لمجرد الاختصار ..... ٣٧
- المطلب الرابع: الإيجاز القرآني والكتب التي أشارت إليه أنه لون من ألوان الإعجاز: ..... ٤٠
- أولاً : من أشار إلى الإيجاز القرآني من الأقدمين: ..... ٤٠
- ثانياً : أبرز من أشار إلى الإيجاز من المحدثين: ..... ٤٤
- المطلب الخامس: الفنون ذات الصلة المباشرة بالإيجاز ..... ٥٠
- أولاً : أسلوب التشبيه: ..... ٥٠
- ثانياً : أسلوب الاستعارة: ..... ٥١
- الثالث : أسلوب المبالغة: ..... ٥٢
- المطلب السادس: أصول وضوابط ومسوغات جعل الإيجاز أحد معالم الإعجاز القرآني: ..... ٥٣
- أولاً : أصول وضوابط الإيجاز القرآني: ..... ٥٣
- هد.النظر في الآيات التي تبين الإيجاز بالحصص والقصر في القرآن الكريم، وبعدها بيان معناه وأنواعه، ومن ثم إبراز الغرض منه وأثره على إعجاز الجملة القرآنية. .... ٥٤
- و.النظر في الآيات التي تبين الإيجاز بالتضمين في القرآن الكريم، وبعدها بيان معناه وأنواعه، ومن ثم إبراز الغرض منه وأثره على إعجاز الجملة القرآنية ..... ٥٤
- ثانياً : قيمة الإيجاز ومسوغات جعل الإيجاز القرآني أحد معالم الإعجاز البياني للقرآن الكريم. .... ٥٥
- الفصل الأول: الإيجاز بالحذف و أثره في الإعجاز القرآني. .... ٥٧**
- المبحث الأول: الإيجاز بالحذف، دراسة نظرية و أثره في الإعجاز القرآني: ..... ٥٨**
- المطلب الأول: الحذف في اللغة والاصطلاح: ..... ٥٩
- أولاً : الحذف في اللغة: ..... ٥٩
- ثانياً : الحذف في الاصطلاح: ..... ٦٠
- المطلب الثاني: أنواع وأسباب الإيجاز بالحذف في القرآن الكريم: ..... ٦٣
- أولاً : أنواع الإيجاز الحذف في القرآن الكريم: ..... ٦٣
- لحذفها: جُزءٌ من الكلمة أو ما يُنزلُ منزلة جُزءٍ من الكلمة: ..... ٦٤
- ثانيها: جُزءٌ من الجملة: ..... ٦٦
- (١) حذف الاسم المضاف. .... ٦٦
- (٢) حذف المضاف إليه. .... ٦٧
- (٣) حذف اسمين مضافين. .... ٦٧
- (٤) حذف الموصول الاسمي. .... ٦٨
- (٥) حذف الموصوف. .... ٦٨
- (٨) حذف المعطوف عليه. .... ٦٩

٦٩	(٩) حذف المبدل منه.....
٦٩	(١٠) حذف المبتدأ.....
٦٩	(١١) حذف الخبر.....
٦٩	(١٢) حذف الفعل.....
٧٠	(١٣) حذف المفعول.....
٧٠	(١٤) حذف الحال.....
٧٠	(١٥) حذف التمييز.....
٧٠	(١٦) حذف "لا" النافية وغيرها.....
٧٠	(١٧) حذف القسم وإبقاء لام التوطئة.....
٧١	(١٨) حذف الجار، ويطرد مع "أن" و"أن".....
٧١	(١٩) حذف لام الطلب.....
٧١	(٢٠) حذف حرف النداء.....
٧١	ثالثها: حذف الجملة كاملة:.....
٧٣	رابعها: حذف أكثر من الجملة:.....
٧٥	ثانياً : شروط الإيجاز بالحذف في القرآن الكريم:.....
٧٥	الأول: أحدها وجود دليل حالي أو مقالي.....
٧٦	الثاني: ألا يكون المحذوف كالجاء، فلا يحذف الفاعل، ولا نائبه ولا ما يشبهه.....
٧٦	الثالث: ألا يكون مؤكداً.....
٧٦	الرابع: ألا يكون عاملاً ضعيفاً.....
٧٦	الخامس: ألا يؤدي الحذف إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه.....
٧٧	السادس: ألا يؤدي الحذف إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكان إعمال العامل القوي.....
٧٨	المطلب الثالث: دواعي الإيجاز بالحذف في القرآن الكريم و أثرهما في الإعجاز القرآني:.....
٧٨	الداعي الأول: مجرد الاختصار.....
٧٨	الداعي الثاني: التقدير والإعظام لما فيه من الإبهام.....
٧٩	الداعي الثالث: التخفيف لكثرة دورانه في الكلام.....
٧٩	الداعي الرابع: الاتساع.....
٨٠	الداعي الخامس: صيانة المحذوف عن الذكر في مقام معين تشريفاً له.....
٨٠	الداعي السادس: تحقير شأن المحذوف.....
٨١	الداعي السابع: قصد البيان بعد الإبهام.....
٨١	الداعي الثامن: قصد الإبهام.....
٨١	الداعي التاسع: قصد التشويق واللهفة.....
٨٢	الداعي العاشر: العلم الواضح بالمحذوف:.....
٨٢	الداعي الحادي عشر: قصد العموم.....
٨٢	الداعي الثاني عشر: رعاية الفاصلة والمحافظة على النسق القرآني:.....

- ٨٣ ..... الداعي الثالث عشر: طول الكلام:
- ٨٣ ..... الداعي الرابع عشر: كثرة الاستعمال.
- ٨٤ ..... الداعي الخامس عشر: أسباب نحوية وصوتية وشعرية.
- ٨٦ ..... **المبحث الثاني: الإيجاز بالحذف دراسة تطبيقية و أثره في الإعجاز القرآني.**
- ٨٧ ..... **المطلب الأول: الإيجاز بالنقلة في القصة القرآنية(الفجوة المقصودة)، وأثرها في الإعجاز القرآني.**
- ٩٢ ..... **المطلب الثاني: شواهد من الإيجاز بالحذف في القرآن الكريم، أثرها في الإعجاز القرآني.**
- ١٠١ ..... **الفصل الثاني: الإيجاز بالاحتباك والاكتفاء، وأثرهما في الإعجاز القرآني.**
- ١٠٢ ..... **المبحث الأول: الإيجاز بالاحتباك و أثره في الإعجاز القرآني.**
- ١٠٣ ..... **المطلب الأول: الاحتباك في اللغة والاصطلاح:**
- ١٠٣ ..... أولاً : الاحتباك في اللغة: .....
- ١٠٤ ..... ثانياً : الاحتباك في الاصطلاح: .....
- ١٠٨ ..... **المطلب الثاني: أنواع الإيجاز بالاحتباك في القرآن الكريم:**
- ١٠٩ ..... **الأول: الإيجاز بالاحتباك الضدي**
- ١١١ ..... **الثاني: الإيجاز بالاحتباك المتشابه**
- ١١٢ ..... **الثالث: الإيجاز بالاحتباك في الصيغة**
- ١١٣ ..... **الرابع: الإيجاز بالاحتباك المنفي المثبت**
- ١١٤ ..... **الخامس: (الإيجاز بالاحتباك الظرفي)**
- ١١٥ ..... **السادس: الإيجاز بالاحتباك المتناظر**
- ١١٦ ..... **السابع: الإيجاز بالاحتباك المشترك**
- ١١٧ ..... **الثامن: (الإيجاز بالاحتباك التقابلي):**
- المطلب الثالث: شروط الإيجاز بالاحتباك في القرآن الكريم، بلاغته، وكونه من مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم: .....
- ١٢١ ..... أولاً . شروطه .....
- ١٢١ ..... النأ . بلاغته .....
- ١٢٣ ..... **المطلب الرابع: شواهد من الإيجاز بالاحتباك وأثرها في إعجاز القرآن الكريم.**
- ١٣٤ ..... **المبحث الثاني: الإيجاز بالاكتفاء و أثره في الإعجاز القرآني.**
- ١٣٥ ..... **المطلب الأول: الاكتفاء في اللغة والاصطلاح وأمثلة على ذلك.**
- ١٣٥ ..... أولاً :الاكتفاء في اللغة .
- ١٣٦ ..... ثانياً : الاكتفاء في الاصطلاح: .....
- ١٣٦ ..... الثأ : من الأمثلة على الاكتفاء. ....
- ١٣٩ ..... **المطلب الثاني:الأساليب التي تعطي مدلولاً قريباً من إيجاز الاكتفاء.**



المطلب الثالث: شواهد من الإيجاز بالاكتفاء وتلك المدلولات وأثرها في إعجاز القرآن الكريم... ١٤٣

## الفصل الثالث: الإيجاز بالقصر والإيجاز بالتضمن، وأثرهما في الإعجاز القرآني.. ١٤٧

المدخل:..... ١٤٨

المبحث الأول: الإيجاز بالقصر وأثره في الإعجاز القرآني. .... ١٥٢

المطلب الأول: الحصر والقصر في اللغة و الاصطلاح:..... ١٥٣

أولاً : الحصر والقصر في اللغة: ..... ١٥٣

ثانياً : الحصر والقصر في الاصطلاح:..... ١٥٦

الثا : القصر في الاصطلاح القرآني:..... ١٥٧

المطلب الثاني: طرق الحصر والقصر في القرآن الكريم:..... ١٥٩

الطريق الأول أن يكون بعبارة تدلُّ عليه بمادّتها اللّغويّة صراحةً ..... ١٥٩

الطريق الثالث أن يكون القصر ببعض الأدوات التي تدلُّ عليه بالوضع اللّغوي. .... ١٦٠

أولاً : النفي والاستثناء، ..... ١٦٠

ثانياً :كلمتا"إدّما"بكسر الهمزة، و"أدّما"فتح الهمزة..... ١٦٢

الثا : العطف بالحروف التالية: "لا -ل - لكن"<sup>٥</sup>..... ١٦٤

الطريق الرابع: أن يكون القصر بدلالات في الكلام تفهم من:..... ١٦٦

المطلب الثالث: أركان إيجاز القصر وأقسامه في القرآن الكريم:..... ١٧١

أولاً: أركان إيجاز القصر..... ١٧١

الركن الأول المقصور، صفةً كان أو موصوفاً ..... ١٧١

الركن الثاني: المقصورُ عليه، صفةً كان أو موصوفاً . ..... ١٧١

الركن الثالث المقصورُ عنه، وهو المنفيُّ المستبَعَدُ بالقصر. .... ١٧١

الركن الرابع المقولُ المَقْصُورُ به. .... ١٧١

ثانياً : أقسام إيجاز القصر:..... ١٧٢

١. بحسب أحوال المقصور والمقصور عليه ..... ١٧٢

٢. بحسب أحوال من يوجّه له الكلام ..... ١٧٤

المطلب الرابع: شواهد من الإيجاز بالقصر، وأثرهما في الإعجاز القرآني. .... ١٧٦

المبحث الثاني: الإيجاز بالتضمن وأثره في الإعجاز القرآني:..... ١٨٤

المطلب الأول: التضمن في اللغة و الاصطلاح:..... ١٨٥

أولاً : التضمن في اللغة: ..... ١٨٥

ثانياً : التضمن في الاصطلاح:..... ١٨٦

المطلب الثاني: مذاهب العلماء في إثبات الإيجاز التضمن ونفيه:..... ١٨٩

المذهب الأول: نفي التناوب والتضمن. .... ١٨٩

- المذهب الثاني: القائلون بتناوب حروف الجر في المعاني. .... ١٩٠
- المذهب الثالث: أن التضمين خاص بالأفعال والأسماء دون الحروف. .... ١٩١
- المذهب الرابع: القائلين بالتضمين بالأسماء والأفعال والحروف: ..... ١٩٢
- المطلب الثالث: أنواع الإيجاز بالتضمين في القرآن الكريم ٠: ..... ١٩٤
- أولاً: في الأسماء: ..... ١٩٤
- ثانياً: في الأفعال: ..... ١٩٤
- ثالثاً في الحروف: ..... ١٩٧
- المطلب الرابع: شواهد من الإيجاز بالتضمين، وأثرها في الإعجاز القرآني. .... ١٩٩

**الخاتمة** ..... ٢٠٦

أولاً: أهم النتائج..... ٢٠٦

ثانياً: أهم التوصيات. .... ٢٠٧

**ABSTRACT** ..... ٢٠٨

قائمة المصادر والمراجع ..... ٢٠٩

الإيجاز وأثره في بيان إعجاز القرآن الكريم  
(دراسة تأصيلية)

**The conciseness and its impact to show the Inimitability  
in the Noble Qur'an  
(A fundamental Study)**

إعداد

عبد الله علي عبد الرحمن أبو السعود

إشراف

الدكتور أحمد البشائرة

**ملخص**

تناولت هذه الدراسة موضوع الإيجاز وأثره في بيان إعجاز القرآن الكريم بدراسة تأصيلية؛ نظراً لأهمية الموضوع في إبراز أساليب الإيجاز القرآني وأثر الدلالة البيانية للإيجاز في الإعجاز القرآني.

وتهدف هذه الدراسة لإثبات وجه من وجوه الإعجاز القرآني؛ وهو الإعجاز المتعلق بالإيجاز القرآني، بدراسة تأصيلية؛ وذلك من خلال تقدير المحذوفات في الجملة القرآنية، وبيان أثر أسلوب القصر في حصول المعاني الكثيرة من اللفظ القليل المتقن في نظمه.

**واشتملت هذه الدراسة على أربعة فصول:**

فتحدثت في الفصل التمهيدي عما يتعلق بالإعجاز من حيث معناه في اللغة والاصطلاح، وشروط المعجزة، وآراء العلماء بها، كما تطرق الباحث فيه إلى معنى الإيجاز في اللغة والاصطلاح، حد الإيجاز وعلاقته بالكلام المسجوع، ضروب وأغراض الإيجاز، وأبرز الكتب التي أشارت إليه أنه لون من ألوان الإعجاز، والفنون ذات الصلة بالإيجاز القرآني، وختمت المبحث بالحديث عن أصول وضوابط ومسوغات جعل الإيجاز أحد معالم الإعجاز القرآني، وأما الفصل الأول: فتحدثت فيه عن الإيجاز بالحذف وفنونه وأثره في الإعجاز القرآني، وقسمته إلى دراسة نظرية وتطبيقية، كما تحدثت فيه عن الإيجاز بالاحتباك، والإيجاز بالاكتفاء والإيجاز بالنقل

-ل-

القرآنية، وأثرهم في الإعجاز القرآني، وفي الفصل الثالث: تحدثت عن الإعجاز بالقصر، والإيجاز بالتضمنين أثرهما في الإعجاز القرآني.

كما كنت في كل فصل من هذه الفصول أتحدث عن تعريف اللغوي والاصطلاحي لذلك الفن، ثم أتحدث عن أنواعه وأقسامه ودواعيه، وأتي بالشواهد التي تدلل عليه من القرآن الكريم، وأبين علاقة ذلك الفن بالإعجاز القرآني.

ثم بعد ذلك كانت الخاتمة التي حوت أهم النتائج والتوصيات.

## المقدمة

حمداً لله على نعمائه، وشكراً له على مزيد آلائه وصلاة وسلاماً على سيدنا وحبيبنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، ورضي الله عن الصحابة الكرام، الذين لم يألوا جهداً في خدمة القرآن، بل بذلوا وسعهم في تحقيق ما أمروا به، فجمعوه بعد شتات ونقلوه من الصدور إلى السطور، وهذا أمر ليس بالميسور، فجزاهم الله عن هذه الأمة خيراً .

### أولاً : أهمية الموضوع وسبب اختياره :

فإنّ القرآن الكريم كلام الله وحبله المتين، والذكر الحكيم والنور المبين، لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه ولا يملّ مع كثرة التكرار، وقد بذلت الجهود في خدمته، وسخّرت الأوقات في تدبّره، وهيئت له الهمم، وخير ما خدم به كتاب الله تعالى بيان علومه، وإثبات إعجازه، فقد أسهم العلماء في بيان إعجازه، وكتبت الكتب، وصنّفت المصنّفات لإثبات مصدره، ففي القرآن الكريم الدليل الأكبر على إعجازه، قال  
مَعَتِ الْأَنْسُ عَلَيَّ الْبُرْجُ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَا يَأْتُونَ كَمَا  
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرٌ (الإسراء: ٨٨)، وَأَقْبُوهُوا لَعْنَتِي: (الزّوراءُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ  
فَاتْرِيَاتٍ وَإِدْعُوا مَنِ اسْتَطَاعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (هود: ١٣)، ويقول تعالى:  
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ حِدٍ جَبَدْتُمْ لَهَا أَوْلِيَاءَ لَوْلَا تَبَسُّورَةٌ مِّنْ مِّثْلِهِ وَإِدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (البقرة: ٢٣) فبدءاً من هذه الآيات انطلقت جهود العلماء من كل حذب وصبوب  
في خدمة كتاب الله عز وجل وإبراز مظاهر روعته وبيانه وإعجازه، بين باحث في البيان  
القرآني، وباحث في الدلالات العلمية فيه، أو الدلالات النفسية أو الاجتماعية، أو الاقتصادية أو  
التشريعية.

ولم تقف جهود العلماء عند هذا الحد، بل تعدت ذلك لتبرز ما كان من شأنه أن يعزز ما  
ذهبوا إليه كل على طريقة ومنهاج؛ فذاك ينظر للسورة القرآنية ككل، وآخر ينظر لكل جملة  
يظهر دلالاتها البيانية، وثالث يمعن النظر في الكلمة وموقعها، ورابع يمعن النظر في جرس  
حروفها وقشرتها اللفظية.

وجاءت رسالتي هذه محاولة لإبراز ما من شأنه إعطاء صورة متكاملة للإيجاز في  
القرآن الكريم، وأثره في الكشف عن الإعجاز البياني للقرآن الكريم.

### ثانياً : الدراسات السابقة:

لم أجد من أفرد هذا الموضوع بالبحث والدراسة المستقلة الشمولية ودراسته دراسة تأصيلية وإبراز جوانبه، وإنما هنالك كتب وأبحاث تناولت موضوع الإعجاز بصورة عامة، وتطرقت للإيجاز القرآني بصورة عارضة، أو بجزء منه، وأبرز من من تحدث عن الإيجاز الإمام الرماني، علي بن عيسى، (ت ٣٨٦هـ)، في كتابه القيم النكت في إعجاز القرآن، مطبوع ضمن كتاب (ثلاث رسائل في إعجاز القرآن)، ط ٣، تحقيق: محمد خلف الله، محمد ز غول سلام، ١٣٨٧هـ-١٩٦٨م.

### الثأ : منهجية البحث:

يقوم هذا البحث على المنهج الاستنباطي التحليلي التأصيلي، حيث قام الباحث بتتبع بعضاً من الآيات القرآنية وتفسيرها من كتب التفسير التي تخدم بحثه، وتحليل عبارات الآية المتعلقة بالموضوع وبيان دلالاتها، ثم الخروج بقواعد تضم وتشمل الفروع الجزئية من البحث. وكانت المنهجية كالتالي:

- جمع بعضاً من الآيات القرآنية وبعض الأحاديث ذات الصلة بالموضوع، وتحليلها والاستنباط منها، والتعليق عليها.
- الرجوع إلى المصادر الأصلية وأمهات الكتب ما أمكن في التفسير والإعجاز، والبلاغة والبيان، بالإضافة إلى بعض الكتب المعاصرة.
- استعراض ومناقشة آراء العلماء فيما تحدثوا به في هذا الموضوع.
- ترقيم الآيات وتخريج الأحاديث النبوية، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، اكتفى الباحث بتخريجه منهما، وإلا عراه لمن ذكره من أصحاب السنن أو المصنفات، مع ذكر حكم المحققين لتلك الكتب إن وجد.
- توثيق المعلومات حسب الأصول العلمية المتبعة، اسم الشهرة، ثم الاسم، ثم الكتاب، ثم دار النشر ثم الطبعة، ثم تاريخها، ثم الجزء والصفحة.

### رابعاً : خطة الرسالة:

اشتملت رسالتي أربعة فصول.

أما الفصل التمهيدي فتحدثت فيه عما يتعلق بالإعجاز والإيجاز من متعلقات.

وفيه مبحثان:

فالمبحث الأول: تحدثت فيه عن مقدمات في الإعجاز.

والمبحث الثاني: تحدثت فيه عن مقدمات في الإيجاز:

وتحدثت في الفصل الأول منه: عن الإيجاز بالحذف في القرآن الكريم، دراسة نظرية وتطبيقية و أثرهما في الإعجاز القرآني.

وفي الفصل الثاني: عن الإيجاز بالاحتباك والاكتفاء في القرآن الكريم وأثرهما في الإعجاز القرآني.

وفي الفصل الثالث: تحدثت عن الإيجاز بالقصر والإيجاز بالتضمين و أثرهما في الإعجاز القرآني.

وحوت الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

وإني لأرجو الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا راجياً منه القبول، فهذا جهد المقل إلا أن عزائي أنني بذلت ما أستطيع، فما كان فيه من توفيق فبفضل من الله وتوفيقه وتأبيثم بفضلٍ ونصحٍ ِ وإرشادٍ من أسناذي الدكتور أحمد سليمان البشايره -حفظه الله تعالى- فله عظيم الشكر والامتنان، والله تعالى أسأل أن يلهمني الرشد والصواب، وأن يأخذ بيدي للخير والصلاح، والحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عيسى البابي الحلبي.

١١٤. عبيدات، محمود سالم، العقيدة الإسلامية، المطابع العسكرية،

عمان - الأردن

١١٥. العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي، كشف الخفاء ومزيل

الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس، دار إحياء التراث

العربي.

١١٦. العز الشافعي، عبدالعزيز بن عبدالسلام الشافعي، الإشارة إلى

الإيجاز في بعض أنواع المجاز، دار الحديث، القاهرة، طبعة قديمة

بدون تاريخ.

١١٧. العلي، إبراهيم، صحيح السيرة النبوية، دار النفائس، طه،

٢٠٠٠م

١١٨. عماد الدين عبدالجبار بن أحمد، تنزيه القرآن عن المطاعن،

دار النهضة الحديثة لبنان

١١٩. الفخر الرازي، محمد فخر الدين، التفسير الكبير، دار الفكر،

بيروت-لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م

١٢٠. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار

الرسالة، ط٣

١٢١. القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت

٥٤٤ هـ)، الشفا في تعريف حقوق المصطفى، تحقيق: حسين عبد

الحميد نيل، دار الأرقم، بيروت-لبنان.

١٢٢. القالي البغدادي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، سنة الولادة

٢٨٨هـ/ سنة الوفاة ٣٥٦هـ، الأمالي في لغة العرب، دار الكتب

العلمية، سنة النشر ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م، بيروت

١٢٣. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح

الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)،

الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار

الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م

١٢٤. قطب، التصوير الفني في القرآن الكريم، دار المعرفة بمصر.



- ١٢٥ . قطب، سيد، (ت ١٩٦٦م)، في ظلال القرآن، ط ١٥، دار الشروق، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ١٢٦ . القلقشندي، أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: د. يوسف علي طويل، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- ١٢٧ . القمي النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، تحقيق: الشيخ زكريا عميران، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت / لبنان - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م
- ١٢٨ . مالك بن نبي، الظاهرة القرآنية، ترجمة عبد الصبور شاهين، دار الفكر، مقدمة الشيخ محمود شاكر
- ١٢٩ . مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، دار الدعوة ١٩٨٩م
- ١٣٠ . محمد أبو زهرة، المعجزة الكبرى، دار الفكر العربي.
- ١٣١ . محمد بن فتوح الحميدي، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: د. علي حسين البواب، دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الثانية.
- ١٣٢ . محمد حسن عواد، تناوب الحروف في لغة القرآن، دار الفرقان، عمان، ١٩٨٢.
- ١٣٣ . محمد عبده، رسالة التوحيد، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط ١٠، ١٣٦١هـ، مصر
- ١٣٤ . محمد عبده، محمد رشيد بن علي رضا (المتوفى: ١٣٥٤هـ)، مجلة المنار، المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث، نسجة الحرم المدني. محمد كريم راجح وعلوي بن محمد بن أحمد بلفقيه، القراءات العشر المتواترة، دار المهاجر للنشر والتوزيع، ط ٤/١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٣٥ . المراغي، أحمد مصطفى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
- ١٣٦ . مسلم، ابن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، صحيح الإمام مسلم، ط ١،

- ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحدث، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٣٧. المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
١٣٨. المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، ١٤١٠هـ.
١٣٩. النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، المجتبى من السنن، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليه.
١٤٠. النورسي، بدیع الزمان سعید النورسي، الكلمات، ترجمة: إحسان قاسم الصالحي، دار سوزلر - اسطنبول، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م
١٤١. النورسي، بدیع الزمان سعید النورسي، المکتوبات، ترجمة: إحسان قاسم
١٤٢. الصالحي، دار سوزلر - اسطنبول، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م.
١٤٣. وجدي، محمد فريد، دائرة معارف القرن العشرين، مطبعة دائرة معارف القرن العشرين، ١٣٤٢هـ-١٩٢٤م.

#### الأبحاث والرسائل الجامعية

١. تومة، عبد الجبار، الفعل في القرآن الكريم، رسالة جامعية، جامعة حلب، ١٩٨٦م.
٢. الصمادي، أحلام، التضمين في القرآن الكريم، رسالة جامعية، الجامعة